



## الذكرى الأولى لمؤتمر تونس من أجل بناء اتحاد مغاربي ديمقراطي لجنة المتابعة

### بلاغ ختامي

عقدت الدورة الثانية من "مؤتمر تونس من أجل اتحاد مغاربي موحد وديمقراطي" من 26 إلى 28 ابريل 2012، التي نظمت من قبل لجنة المتابعة لبناء الاتحاد المغاربي الذي يتكون من شباب مغاربي حضره أكثر من 80 شابة وشاب يمثلون المجتمع المدني المغاربي مع حضور تمثيلات أكاديمية وسياسية واقتصادية.

خلال افتتاح المؤتمر، الذي خصص لاحتفال بالذكرى الأولى لمؤتمر تونس (27-30 أبريل 2011)، التي تأتي ضمن فلسفة المؤتمر التاريخي للوحدة بطنجة (27-30 أبريل 1958)، هذا وتم خلال هذه الدورة الإعلان عن إطلاق برنامج الشباب المغاربي (PMJ)، وإنشاء مركز دراسات الاتحاد المغاربي (CEMAG)، وهو مجموعة تفكير مستقلة تحدد المحاور الأولى التي حددتها ورشات العمل.

ورشات العمل ركزت على الاندماج الاقتصادي المغاربي و حول المرأة والشباب والحياة السياسية، فورشة العمل الأولى، اعتبرت في غالبيتها على أن الاندماج الاقتصادي المغاربي هو خطوة نحو الاندماج السياسي والاجتماعي، كما سلطت الضوء على التجارب المغاربية الناجحة : كالأعمال المصرفية والتأمين التي يمكن أن تكون بمثابة نماذج من الاندماج الاقتصادي، و مع ذلك أثار بعض المشاركين مسألة التأثير الفعلي للاندماج الاقتصادي على حياتهم اليومية، و البعض أشار إلى أن هناك أولويات أخرى...

إلى ذلك ركز المشاركون في ورشة العمل الثانية التي تخص إشراك النساء والشباب في الحياة السياسية، على مسألة الاندماج السياسي والاجتماعي للنساء والشباب في البلدان المغاربية، وسعت

الورشة إلى تحديد الآليات لتعزيز قدراتها على الاستجابة والمواطنة. وقد طرحت من جديد القضية الأمازيغية بحدّة.

وفي الأخير خلص المؤتمر إلى أن برنامج الشباب المغربي يجب على مجموعة من التساؤلات، وأعلن عن قيادته وتنفيذه من قبل لجنة متابعة تسمى "مؤسسة البرنامج المغربي للشباب" (FPMJ)، كما أقر المؤتمر ضرورة رفع اقتراحاته إلى مسؤولي الدول المغربية.

وفي هذا الإطار استقبل فخامة رئيس الجمهورية التونسية بعد انتهاء المؤتمر، بعثة من الشباب المغربي أعضاء لجنة المتابعة من أجل بناء الاتحاد المغربي، وخلال هذا اللقاء عبرت البعثة عن آمالها رؤية هذه مشاريع و المقترحات مطبقة على أرض الواقع، و كان رد رئيس الجمهورية بالإيجاب على هذه المقترحات، كما عبر الرئيس التونسي عن دعمه لخلق مركز الدراسات المغربية والبرنامج المغربي للشباب (pmj)، كما عبر عن دعمه لتأسيس لجنة تحضيرية قصد تنظيم قمة مغربية للشباب تعقد بالموازاة مع قمة رؤساء الدول المغربية المقرر عقدها بتونس أكتوبر 2012 المقبل، و على كون القمة الشبابية من شأنها الخروج بحلول و اقتراحات من طرف الشباب المغربي تكون داعمة لقرارات قمة الدول المغربية.

تونس في 27 أبريل 2012